لك في الجلوس قال ولم قالت لأني رأيت الأحوص ألين جانبا في شعره منك في شعرك وأضرع خدا للنساء وإنه لأشعر منك حين يقول .

(يا أَيّـُها اللاّـَئِمي فيها لأَصْرِمَها ... أكثرتَ لو كان يُغْنِي منك إكْثارُ) .

(ارْجِعْ فلستَ مُطاعاً إذ وَشَيْتَ بها ... لا القَلْبُ سالٍ ولا في حُبّـِها عارُ) .

وإني استرققت قوله .

(وما كُنت زَوّـَاراً ولكنّ ذَا الهوى ... ' إذا لم يَزُرْ لا بُدّـَ أنْ سَيزُورُ) .

وأعجبني قوله .

(كَمْ من دَنِيّـٍ لها قد صِرْتُ أَتْبَعُه ... ولو صحا القلبُ عنها كان لي تَبَعَا) .

(وزادني كَلَفاً بالحُبّـِ أنْ مَنَعتْ ... أَحَبّـُ شيءٍ إلى الإِنسان ما مُنِعَا) .

وقوله أيضا .

(وما العَيْشُ إلاّ ما تَلَذّ وتَشْتَهي ... وإنْ لاَم فيه ذو الشّـَنَانِ وفَنّـَدا) .

فقال كثير قد وا أجاد فما الذي استجفيت من قولي قالت أخزاك ا أما استحييت حين تقول